

بحار الأنوار

[39] الثلاثة، تغمدهم الله بغفرانه، وأسكنهم أعلى غرفات جنانه، وقد أجزت له أن يرويها عني عن مشايخي قدس الله تعالى أرواحهم بأسانيد المتصلة إليهم وعنهم ما تضمنته من الاحاديث المروية عن سدنة الوحي، ومعدن الرسالة، ومنقذي الامة عن دركات الضلالة، وطريقي إليهم كثيرة، وأسانيد عنهم عزيزة يضيق المقام عن ذكرها، ولا يسع أولها، وآخرها وها أنا مثبت منها ما هو أخصرها وللحفظ أيسرها. فمن ذلك طريقي إلى الشيخ الامام شيخ الاسلام ورئيس الفقهاء الاعلام الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، فقد رويت كتابيه التهذيب والاستبصار عن والدي واستادي ومن عليه في العلوم الشرعية اعتمادي، المولى الاجل عبد الله بن حسين الشوشتری قدس الله روحه الطاهرة ولا زالت سحائب الرضوان على ضريحه ماطرة عن الشيخ الاجل الفرد البدر الشيخ نعمة الله عن أبيه الشيخ الافضل الاكمل الشيخ شهاب الدين عن والده الامام أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام، عن السيد السند الحسن بن أيوب، عن الامام العلامة الفهامة المدقق المحقق السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن شيخه الامامين الاعلمين الاكملين الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب والسيد السند عميد الدين عبد المطلب، عن شيخهما وشيخ الاسلام عميد الفقهاء الاعلام علامة الدنيا والدين الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده الامام العلامة سديد الدين يوسف، عن شيخه الامام نجيب الدين بن نما الحلبي عن الشيخ الاجل الاوحد شمس الدين محمد بن إدريس، عن الامام جمال الدين بن هبة الله رتبة السوراي، عن أبي علي المفيد، عن والده الشيخ السعيد الرئيس أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي. وقد رويتها أيضا عن شيخي وشيخ الكل الامام العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي رضي الله عنه وأرضاه وبلغه ما كان يرجوه ويتمناه عن والده الامام الفاضل الكامل الحسين بن عبد الصمد، عن شيخه الاعلم الافضل الاكمل الاجل زين الملة والدين علي بن أحمد عن الشيخ الجليل